اصل في العامل المفعول يكون اصلا بالقياس الى غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا
والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضم اثقل الحركات
والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات
لان كل فعل يقتضي فاعلا واحدا فقط
والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه
لانه قد يكون واحدا او لا يكون اثنين وثلاثة
ونقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضا
ف اليه ايضا لا يبلغ مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة فنا
سبا فاعطيت الكسرة اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه تقدمه من
اي تناسب الجر والمضاف اليه
فعل او شبهه وهو على ضربين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند
اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت
فان التاء ضمير بارز اسند اليه ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا
مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني
المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد
ضارب غلامه فان غلامه اسم اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب

وسيجيء

بحربه مركب على
اصاطوفى

11

وسيجيء مباحث كل ذلك عن قريب قال والملحق بها خمسة اضرب المبتداء
وخبره اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل
وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب الضرب الاول المبتداء وخبره وهما
عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد كزيد قائم فانهما
مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد فالمسند
اليه اعني زيدا يسمى مبتدا والمسند اعني قائما يسمى خبرا قال وحق المبتداء
ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول حق المبتداء
ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء
المبتداء نكرة قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة
من المعرفة لانه في المعنى ما اهر ذا ناب الا شر بالحقيقة فاعل والفاعل
النكرة تقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون
نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق
الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة

Copyright © King Saud University